القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الإسرائيلي ، الجمعة–السبت، 21–22 تموز/ يوليو 2023

في التقرير:

- **إلغاء "سبب الاحتمالية": غلانط يريد تأجيل التصويت، ورفض التعهد بدعم القانون إذا وصل إلى الهيئة العامة**
- **أكثر من ألف جندي احتياط في سلاح الجو، بينهم مئات الطيارين: سنتوقف عن الخدمة إذا تمت الموافقة على التشريع**
- **الجيش: نتحقق من التفاصيل الواردة في رسالة الاحتياط، ونعكس المعاني للمستوى السياسي**
- **غالبية الجمهور يعارض إنهاء التطوع لخدمة الاحتياط إذا تم إلغاء سبب المعقولية**
- **استطلاع "معاريف": على خلفية الاحتجاج والتشريع – هل هناك تغيير في خريطة الكتل؟**
- **وزارة الصحة الفلسطينية: استشهاد فتى (17 عاما) بنيران الجيش الإسرائيلي بالقرب من رام الله**
- **اشتباه بمحاولة دهس قرب سبسطية: قوات الجيش أطلقت النار على سيارة فلسطينية، وأصابت مواطنين**

القدس عاصمة فلسطين

- **أردوغان يستضيف نتنياهو، الجمعة المقبل**

مقالات

- **احتجاج الطيارين يهدد تماسك الجيش**
- **المغرب وإسرائيل يعملان على تسخين العلاقات، وسيتعين على دولتين الانتظار: الفلسطينيون وسكان الصحراء الغربية**

إلغاء "سبب الاحتمالية": غلانط يريد تأجيل التصويت، ورفض التعهد بدعم القانون إذا وصل إلى الهيئة العامة

"هآرتس"

يسعى وزير الأمن يوآف غلانط إلى تأجيل التصويت على إلغاء "سبب المعقولية" في الكنيست يوم الإثنين المقبل، خوفا من الإضرار بكفاءة الجيش في ظل الاحتجاج. وفي محادثات مع مسؤولي الائتلاف، رفض الالتزام بدعم القانون إذا لم يتم إلغاء التصويت. وصرح وزير الأمن أنه "يعمل بشتى السبل للتوصل إلى اتفاق واسع، لمنع الإضرار بأمن إسرائيل وإبعاد الجيش الإسرائيلي عن الجدل السياسي."

واقترح غلانط في الأيام الأخيرة تأجيل خروج الكنيست إلى العطلة الصيفية، من أجل السماح بمواصلة المحادثات بين الائتلاف والمعارضة حول صياغة متفق عليها من

القدس عاصمة فلسطين

القانون، دون أن يخشى الائتلاف من فرصة المصادقة على قانون أساسي في الانقلاب الحكومي. ويود الائتلاف التصويت على إلغاء "سبب المعقولية" في الأسبوع المقبل، ومن المتوقع أن تنتهي الدورة الصيفية للكنيست يوم الأحد التالي. وأعلن أكثر من 1100 جندي احتياطي في القوات الجوية، من بينهم مئات الطيارين، يوم الجمعة، أنهم لن يمتثلوا للخدمة، في خطوة من شأنها أن تفقد القوات الجوية كفاءتها التشغيلية إذا تم تنفيذها.

وبحسب نشرة أخبار القناة 12، في التلفزيون الإسرائيلي، قال غلانط إن الوضع "مقلق للغاية"، وأنه يعمل مع قادة الائتلاف وممثلي المعارضة على تأجيل العطلة لبضعة أيام. وقدر التحالف والمعارضة، يوم الجمعة، أنه لم يعد هناك متسع من الوقت للتوصل إلى حل وسط بشأن القانون قبل يوم الاثنين.

رئيس الأركان هرتسي هليفي وقائد القوات الجوية تومر بار، قدما إلى غلانط في الأيام الأخيرة، صورة مقلقة حول قدرات الجيش إذا لم يمتثل جنود الاحتياط للخدمة. وفي رسالة نشروها يوم الجمعة، كتب المحتجون أن "التشريع الذي يسمح للحكومة بالتصرف بطريقة غير معقولة للغاية سيضر بأمن دولة إسرائيل، وسيؤدي إلى فقدان الثقة وإلحاق الضرر بموافقتي على الاستمرار في المخاطرة بحياتي – وسيؤدي بحزن عميق وبدون خيار إلى تعليق تطوعي للخدمة في الاحتياط".

في الأيام الأخيرة، أجرى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو محادثات مع رئيس نقابة العمال "الهستدروت"، أرنون بار دافيد، بهدف التوصل إلى حل وسط، إما عن طريق تخفيف

القدس عاصمة فلسطين

قانون "سبب المعقولية" أو من خلال مواصلة المحادثات بعد المصادقة عليه في الكنيست. والتقى الاثنان، يوم الخميس، وتحدثا عدة مرات يوم الجمعة. وتقدر مصادر في الائتلاف أن فرص التغيير في مشروع القانون منخفضة أيضًا بسبب مطالب شركاء نتنياهو. وبحسب أحد المصادر، فإن "نتنياهو يخشى الإضراب، لذا فهو يجري محادثات مع بار ديفيد. ليس لديه القدرة ولا الحق في تخفيف القانون".

وحذر غلانط، في مارس الماضي، من قانون الانقلاب خوفا من الإضرار بكفاءة الجيش، وقال في خطاب عام إنه يشكل "خطرا واضحا ومباشرا". وفي حينه أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن إقالته ردًا على الخطاب، لكنه اضطر إلى التراجع عن قراره بعد خروج عشرات الآلاف في تلك الليلة للتظاهر، وفي اليوم التالي تم إغلاق الاقتصاد لعدة ساعات. في أعقاب الاحتجاج الذي اندلع حول محاولة الإقالة، توقف سن قانون الانقلاب، ولم يتجدد النقاش حوله إلا في الأسابيع القليلة الماضية.

إذا تمت الموافقة على مشروع القانون من قبل الهيئة العامة، فلن يُسمح للمحكمة بإبطال قرارات الحكومة والمسؤولين المنتخبين – رئيس الوزراء أو الوزير أو عضو الكنيست – بما في ذلك قرارات التعيينات والعزل لأسباب معقولة. كما ستكون الحكومة قادرة على تجنب اتخاذ القرارات في مختلف القضايا وترك مناصب مهمة دون تعيين من يشغلها.

أكثر من ألف جندي احتياط في سلاح الجو، بينهم مئات الطيارين: سنتوقف عن الخدمة إذا تمت الموافقة على التشريع

القدس عاصمة فلسطين

"هآرتس"

أعلن أكثر من ألف جندي احتياطي في القوات الجوية، بينهم مئات الطيارين، يوم الجمعة، أنهم سيتوقفون عن أداء الخدمة إذا تمت الموافقة على قانون إلغاء سبب "المعقولية". وجاء في الرسالة الموقعة من قبل 1142 من جنود الاحتياط العسكريين أن "التشريع الذي يسمح للحكومة بالتصرف بطريقة غير معقولة للغاية سيضر بأمن دولة إسرائيل، وسيؤدي إلى فقدان الثقة وإلحاق الضرر بموافقتي على الاستمرار في المخاطرة بحياتي – وسيؤدي بحزن عميق وبدون خيار إلى تعليق تطوعي للخدمة في الاحتياط". وإذا نفذ الموقعون تهديدهم – فسيفقد سلاح الجو القدرات التشغيلية.

ومن بين الذين وقعوا على الرسالة التي أرسلت إلى أعضاء الكنيست ورئيس الأركان هرتسي هليفي، وقائد القوات الجوية تومر بار: 235 طيارا مقاتلا و98 طيار نقل و89 طيار هليكوبتر و91 طيارا يخدمون في مدرسة الطيران و85 مقاتلا في وحدة شلداغ و80 مقاتلا في وحدة 669.

وناشد جنود الاحتياط أعضاء التحالف "التوصل إلى اتفاقات واسعة، وتعزيز ثقة جميع فئات الشعب في النظام القضائي والحفاظ على استقلاليته". وأكدوا أنه في رأيهم "يجب تنفيذ التشريعات التي تمس الطبيعة اليهودية أو الديمقراطية لدولة إسرائيل بالتشاور وبموافقة عامة واسعة."

القدس عاصمة فلسطين

وتم جمع التوقيعات على الرسالة بطريقة منظمة مؤخرًا، وعمل قادة الحركة على التحقق من أن جميع الموقعين يشغلون بالفعل المناصب التي أبلغوا عنها. ورافقت قرار نشر الرسالة، يوم الجمعة، مداولات مطولة. وقدر الطيارون والملاحون في وقت سابق أنه من المتوقع أن يتم انتقادهم من اليمين وأنه من المتوقع أن يتعرضوا لهجمات شخصية.

لكنهم يعتقدون أنه ليس لديهم خيار آخر وأن تحركهم هو الورقة الأخيرة المتبقية في يد المعسكر الليبرالي لوقف تشريع الانقلاب. وقال قائد احتياط كبير شارك في المبادرة لصحيفة "هآرتس": "نحن في وضع مشابه للوضع الذي ساد عشية حرب يوم الغفران. نتوقع من القيادة، ورئيس الأركان وقائد القوات الجوية أن يطرقوا الطاولة الآن، ويحذرون المستوى السياسي من العواقب المتوقعة، إذا سمح بحدوث شيء كهذا."

أمس الأول، أشار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى تصريحات جنود الاحتياط بأنهم سيتوقفون عن الخدمة بسبب التشريع، قائلاً إنه "في الديمقراطية، يكون الجيش خاضعًا للحكومة، وليس مخضعا للحكومة". وزعم نتنياهو أن "تعديل سبب المعقولية لن يؤدي إلا إلى تقوية الديمقراطية، وبالتأكيد لن يعرضها للخطر. وما سيعرض الديمقراطية للخطر هو الرفض". وأكد رئيس الوزراء أنه "عندما يحاول المسؤولون في الجيش إملاء سياسة الحكومة بالتهديدات، فهذا نهج خاطئ في أي ديمقراطية، وإذا نجحوا في إملاء تهديداتهم، فهذه نهاية الديمقراطية". إلى جانب نتنياهو، خرج وزراء الحكومة وبعض أعضاء المعارضة، ورئيس الأركان وقائد القوات الجوية تومر بار، هذا الأسبوع أيضًا، ضد

التهديدات برفض الخدمة. وأوضح بار أنه يدعو أفراد القوة الجوية لمواصلة تقديم التقارير لأننا "نواجه العديد من التحديات وليس لدينا الصلاحية لعدم مواجهتها."

ووزع أنصار الانقلاب، هذا الأسبوع، مقطع فيديو يظهر فيه طيارو القوات الجوية وكأنهم يتخلون عن المقاتلين في ذراع اليابسة أثناء القتال بسبب الخلاف على القوانين. ويطلب جندي في الفيديو "مساعدة جوية فورية" لمعالجة وإنقاذ الجرحى والقتلى، وردا على طلبه يسأله الطيار عما إذا كان "يدعم الإصلاح أم لا". وفي نهاية الفيديو أصيب الجندي في القتال، وقبل وفاته يقول: "إخوتي، في اليمين واليسار لا تقحموا السياسة في الجيش، روث، انتهى."

وندد الجيش الإسرائيلي بالفيديو الذي نشره وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير الثقافة ميكي زوهار، على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال إنهما "يرفضان هذا الفيديو تمامًا. أطقم الطائرات في الجيش النظامي والاحتياط هم أفضل المقاتلون الذين يخاطرون بحياتهم كل يوم وليلة". وبعد الإدانة حذف زوهار الفيديو الذي وزعه، لكن بن غفير رفض شطبه، وعقب الرسالة التي نُشرت يوم الجمعة، كتب بن غفير على تويتر، أن" كل ما نُشر في الفيديو صحيح. الرفض خطير على البلاد."

وكان مسؤولون كبار في الائتلاف والمعارضة قد قدروا، يوم الجمعة، بأنه لم يعد من الممكن التوصل إلى حل وسط بين الأحزاب بشأن قانون إلغاء سبب المعقولية. ويصر التحالف على الموافقة على القانون في الدورة الحالية للكنيست، ووفقًا لمسؤولين كبار من

القدس عاصمة فلسطين

كلا الجانبين، لا توجد محادثات جوهرية بشأن الاقتراح والفجوات التي لا تزال قائمة. إلى جانب ذلك، هناك أيضًا تعقيد تقني لن يسمح بتغيير القانون في هذه الفترة الزمنية، حتى لو تم التوصل إلى اتفاق بشأنه. ومع ذلك، قدرت مصادر مقربة من رئيس الوزراء أن إشارة واضحة من رئيس الأركان هرتسي هليفي حول الإضرار بالكفاءة العملياتية للجيش ستؤدي إلى إيقاف التشريع.

الجيش: نتحقق من تفاصيل رسالة الاحتياط، ونعكس المعاني للمستوى السياسي

"هآرتس"

أعلن الجيش الإسرائيلي، ظهر يوم الجمعة، أنه يقوم بالتحقق من تفاصيل خطاب التهديد الذي وقعه جنود الاحتياط في سلاح الجو، والذي أعلن فيه أكثر من 1100، بمن فيهم الطيارون، أنهم لن يؤدوا الخدمة إذا تم إلغاء "سبب المعقولية". وبحسب المتحدث باسم الجيش دانيال هجري، فإن الجيش الإسرائيلي "يفحص كفاءة القوات ويعكس التداعيات للمستوى السياسي".

في الأيام الأخيرة، أجرى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو محادثات مع رئيس نقابة العمال "الهستدروت"، أرنون بار دافيد، بهدف التوصل إلى حل وسط، إما عن طريق تخفيف قانون "سبب المعقولية" أو من خلال مواصلة المحادثات بعد المصادقة عليه في الكنيست. والتقى الاثنان، يوم الخميس، وتحدثا عدة مرات يوم الجمعة. وتقدر مصادر في الائتلاف أن فرص التغيير في مشروع القانون منخفضة أيضًا بسبب مطالب شركاء نتنياهو. وبحسب

القدس عاصمة فلسطين

أحد المصادر، فإن "نتنياهو يخشى الإضراب، لذا فهو يجري محادثات مع بار ديفيد. ليس لديه القدرة ولا الحق في تخفيف القانون".

وكتب وزير المالية بتسلئيل سموطريتش أن أعضاء التحالف "ببساطة لا يمكنهم الاستسلام للتهديدات، حتى لو أردنا التوقف، لأن الدولة حينها ستكون تحت سيطرة طغمة عسكرية". وفقًا لسموطريتش، الذي يشغل أيضًا منصب وزير في وزارة الأمن، "يجب أن تعيدوا احتساب المسار. نحن مدينون لكم ولا يمكننا حقًا إدارة الأمور من دونكم، لكنكم تلحقون الضرر بالأمن والتماسك الاجتماعي الذي تأسس عليه الجيش الإسرائيلي. أنتم تتعرضون للتضليل من حملة أكاذيب وترهيب، حملة ساخرة وشريرة."

وقال نتنياهو أمس الأول، "في الديمقراطية، يكون الجيش خاضعًا للحكومة، وليس مُخضعا للحكومة. تعديل سبب المعقولية لن يؤدي إلا إلى تقوية الديمقراطية، وبالتأكيد لن يعرضها للخطر. وما سيعرض الديمقراطية للخطر هو الرفض. عندما يحاول المسؤولون في الجيش إملاء سياسة الحكومة بالتهديدات، فهذا نهج خاطئ في أي ديمقراطية، وإذا نجحوا في إملاء تهديداتهم، فهذه نهاية الديمقراطية".

إلى جانب نتنياهو، خرج وزراء الحكومة وبعض أعضاء المعارضة، ورئيس الأركان وقائد القوات الجوية تومر بار، هذا الأسبوع أيضًا، ضد التهديدات برفض الخدمة. وأوضح بار أنه يدعو أفراد القوة الجوية لمواصلة تقديم التقارير لأننا "نواجه العديد من التحديات وليس لدينا الصلاحية لعدم مواجهتها."

القدس عاصمة فلسطين

غالبية الجمهور يعارض إنهاء التطوع لخدمة الاحتياط إذا تم إلغاء سبب المعقولية

القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي/ ستوديو الجمعة

يعارض 54٪ من الجمهور قرار قسم من جنود الاحتياط التوقف عن التطوع للاحتياط إذا تم تمرير قانون إلغاء سبب المعقولية في الكنيست، وفقًا لبيانات استطلاع "قناة الأخبار 12"، التي نشرت مساء يوم الجمعة. وأعلن 36٪ انهم يؤيدون قرار جنود الاحتياط.

وقال ٪55 من المشاركين في الاستطلاع، إنهم لا يوافقون على ما قاله الوزير دودي أمسالم من على منصة الكنيست لدى مهاجمته للمستشارة القانونية وقوله إنها "أخطر شخص في إسرائيل، فهي خطر أمني وخطر حقيقي على استقرار دولة إسرائيل كدولة ديمقراطية". وأعلن 28٪ من المستطلعين موافقتهم على أقوال أمسلم.

من إجمالي المستطلعين، قال 51٪ أن الوزير دودي أمسالم يحرج حزب الليكود، فيما اعتقد 21٪ أنه يمثل الحزب باحترام. وبين ناخبي "الليكود" قال 39٪ فقط إنهم يعتقدون أن أمسالم يمثلهم باحترام، بينما قال 32٪ أنه يحرج الحزب.

من بيانات الاستطلاع بشأن الملاءمة لرئاسة الوزراء، يبدو أن رئيس الوزراء نتنياهو يتقدم على قادة أحزاب المعارضة الرئيسية، يئير لبيد وبيني غانتس. في المقارنة بين نتنياهو ولبيد، يعتقد 39٪ أن نتنياهو أكثر ملاءمة لشغل منصب رئيس الوزراء بينما يعتقد 24٪

القدس عاصمة فلسطين

أن لبيد هو الأفضل. وبالمقارنة بين نتنياهو وغانتس، يتقدم نتنياهو بنسبة 36٪ بهامش ضئيل عن غانتس الذي حظي بنسبة 34٪.

بالمقارنة مع الاستطلاع السابق، لا يوجد تغيير في نسبة تأييد نتنياهو لرئاسة الوزراء، ولكن هناك انخفاض بنسبة 3٪ في نسبة تأييد غانتس لصالح "لا أحد" (2٪) و "لا أعرف" (1%).

بالنسبة للسؤال "ما الذي تعتقد أنه يجب القيام به مع قانون إلغاء سبب المعقولية"، يعتقد 35٪ من المشاركين في الاستطلاع أنه يجب تجميده بشكل دائم، ويعتقد 29٪ أنه يجب تمرير التشريع الأسبوع المقبل، ويعتقد 18٪ أنه يجب تجميده مؤقتًا وإعادته إلى المفاوضات في مقر رئيس الدولة. وقال 18٪ بأنهم لا يعرفون. حوالي ثلث المستجيبين في الاستطلاع يعتقدون أنه يجب تجميد التشريع مؤقتا أو نهائيا.

بعد دخول رئيس الوزراء نتنياهو هذا الأسبوع إلى المستشفى لقسم القسطرة، أصدر مكتبه بيانا عامًا ادعى فيه أنه "أصيب بالجفاف بعد قضاء بعض الوقت في بحيرة طبريا". يظهر الاستطلاع أن 43٪ من الجمهور لا يصدقون الإعلان الرسمي، بينما يصدقه 40٪.

على خلفية الاحتجاج والتشريع – هل هناك تغيير في خريطة الكتل؟

"معاريف"

القدس عاصمة فلسطين

بعد أسابيع قليلة، تقدم فيها حزب الليكود في صناديق الاقتراع، تعززت قوة "معسكر الدولة" مرة أخرى – وهذه المرة بثلاثة مقاعد – 29 مقعدًا – ويتجاوز الليكود، الذي لم يتغير عن الأسبوع الماضي – 28 مقعدًا. وهذا وفقا لاستطلاع "معاريف" الذي أجراه معهد "لازار للدراسات" برئاسة الدكتور مناحيم لازار. إلا أن أوضاع الكتل بقيت على حالها هذا الأسبوع – 66 مقعدًا للمعارضة، مقابل 54 للائتلاف.

يبدو أن تفاقم الأزمة – الاحتجاجات ووقف التطوع للاحتياط، من جهة، وتشريع إلغاء سبب المعقولية من جهة أخرى – إلى جانب دعوة عضو الكنيست بيني غانتس للتوقف ومواصلة المحادثات حتى على حساب تنازلات معينة للحكومة، تجد آذانا صاغية لدى الجمهور.

ردا على سؤال: لو جرت انتخابات كنيست جديدة اليوم، لمن ستصوت؟ كانت الإجابات: معسكر الدولة – 29 تفويضًا (26 في الاستطلاع السابق)، الليكود – 28 (28)، يوجد مستقبل – 17 (18)، شاس – 9 (9)، يهودية التوراة – 7 (7)، الجبهة–العربية للتغيير – 5 (6)، قوة يهودية – 5 (5)، ميرتس – 5 (5)، الصهيونية الدينية – 5 (5)، يسرائيل بيتنا – 5 (6)، العربية الموحدة – 5 (5). ويحصل حزب العمل على نسبة (2.5٪) والتجمع على (2.1٪) ولا يصلان إلى نسبة الحسم.

كما يظهر الاستطلاع أن غالبية الجمهور الإسرائيلي لا يوافقون على طريقة تعامل الشرطة مع المظاهرات والاحتجاجات في الأيام الأخيرة. ورداً على سؤال: ما رأيك في الطريقة

القدس عاصمة فلسطين

التي تعمل بها الشرطة الإسرائيلية لتفريق التظاهرات والاحتجاجات في الأيام الأخيرة، كانت الإجابات: 33٪ قالوا إن الشرطة تستخدم قوة أقل من اللازم، مقابل 29٪، زعموا أن استخدام القوة أكثر من اللازم. ويعتقد 28٪ أن القوة تستخدم على النحو المطلوب.

ويظهر من تحليل الإجابات أن المساواة تتحقق على خلفية المواقف القطبية للحزبين السياسيين. بينما يعتقد 56٪ من ناخبي المعارضة أن الشرطة تستخدم الكثير من القوة، قال 57٪ من ناخبي الائتلاف أن الشرطة تستخدم قوة أقل مما هو مطلوب.

ورداً على سؤال آخر، ما الضرر، إن وجد، الذي سيلحقه تشريع الإصلاح القانوني بالعلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، كانت الإجابات: 35٪ – ضرر كبير جداً (68٪ من ناخبي أحزاب المعارضة، مقابل 7٪ فقط من ناخبي أحزاب الائتلاف). 18٪ يعتقدون أن بعض الضرر قد لحق بالعلاقة (23٪ من ناخبي أحزاب المعارضة، مقابل 15٪ من ناخبي أحزاب المعارضة). يعتقد 8٪ أن الضرر كان ضئيلا (3٪ من ناخبي أحزاب المعارضة مقابل 12٪ من ناخبي أحزاب الائتلاف). وقال 26٪ أنه لن يكون هناك ضرر على الإطلاق (2٪ من ناخبي أحزاب المعارضة، مقابل 51٪ من ناخبي أحزاب الائتلاف). وأجاب 13٪ "لا أعرف" (4٪ من ناخبي أحزاب المعارضة مقابل 15٪ من ناخبي أحزاب الائتلاف).

القدس عاصمة فلسطين

شارك في الاستطلاع الذي تم إجراؤه على الإنترنت في 19–20 يوليو، 525 مشاركًا يشكلون عينة تمثيلية للسكان البالغين في دولة إسرائيل من سن 18 عامًا فما فوق، من اليهود والعرب على حد سواء. الحد الأقصى لخطأ أخذ العينات هو 4.3٪.

استشهاد فتى (17 عاما) بنيران الجيش الإسرائيلي بالقرب من رام الله

"هآرتس"

استشهد فلسطيني يبلغ من العمر 17 عاما، يوم الجمعة، بنيران الجيش الإسرائيلي في قرية أم صفا قرب رام الله، وأصيب آخر بجروح خطيرة خلال اشتباكات مع قوات الأمن. وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية، أصيب الفتى محمد البيض برصاصة في رأسه، ونقل إلى مستشفى رام الله في حالة حرجة، حيث أعلن عن وفاته.

وأفادت تقارير من الجيش الإسرائيلي أن القوات أطلقت النار على مشتبه بهم رشقهم بالحجارة، و "تم الكشف عن إصابة". وفي وقت سابق أصيب جندي بجروح طفيفة في ساقه بانفجار عبوة ناسفة في مواجهة مع فلسطينيين في قرية بيت أُمر الواقعة بين بيت لحم والخليل. وأصيب ضابط من حرس الحدود بجروح طفيفة جراء رشق الحجارة.

واستشهد في الاشتباكات التي اندلعت ليلة الخميس/الجمعة، بين قوات الجيش والفلسطينيين بالقرب من قبر يوسف في نابلس، فلسطيني يبلغ من العمر 19 عاما. ووقعت الاشتباكات

القدس عاصمة فلسطين

بينما كان آلاف المصلين اليهود يدخلون القبر للصلاة بحماية الجيش. وقد أصيب الشهيد بدر سامي مصري برصاصة وتوفي متأثراً بجراحه في مستشفى المدينة.

اشتباه بمحاولة دهس قرب سبسطية: قوات الجيش أطلقت النار على سيارة فلسطينية، وأصابت مواطنين

"يسرائيل هيوم"

قال مصدر عسكري أنه تم الاشتباه بمحاولة شن هجوم من سيارة مارة بالقرب من قرية سبسطية في السامرة، ليلة الجمعة. وقال الفلسطينيون أنه تم مقتل شخص وجرح آخر نتيجة قيام قوات الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار على السيارة، ولم تقع إصابات بين قوات الأمن.

وأفادت تقارير فلسطينية أن إطلاق النار على السيارة أدى إلى إصابة اثنين من ركابها وقتل أحدهما. ونقلت جثة الشاب فوزي هاني (16 عاما) بسيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر إلى المستشفى. واعتقل الجيش الإسرائيلي الراكب الثاني وحالته الصحية غير معروفة.

أردوغان يستضيف نتنياهو، الجمعة المقبل

"يسرائيل هيوم"

القدس عاصمة فلسطين

أعلن مكتب الرئاسة التركي على تويتر، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيستضيف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في 28 يوليو.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا سيكون أول لقاء على الإطلاق بين الزعيمين المخضرمين. وقبل يومين من اللقاء مع الرئيس التركي، سيعقد نتنياهو قمة مشتركة مع قادة اليونان وقبرص في نيقوسيا، من أجل إيصال رسالة مفادها أن التقارب بين إسرائيل وتركيا لا يأتي على حساب التحالف القديم معهم.

وأكد مكتب نتنياهو أن رئيس الوزراء سيزور تركيا الجمعة المقبل. وجاء في بيان من الجانب التركي أنه في إطار الاجتماعات سيناقش الطرفان "العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع الأبعاد والخطوات التي ستتخذ لتحسين التعاون".

وبحسب إعلان الرئاسة التركية، فإن رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن سيزور البلاد قبل ثلاثة أيام.

على ما يذكر، عند ظهور نتائج الانتخابات الإسرائيلية، بعث أردوغان برسالة تهنئة إلى نتنياهو وهنأه بفوزه في الانتخابات: "أهنئكم بفوزكم في الانتخابات، وأعتقد أن الحكومة الجديدة ستستمر في التعاون بين الدولتين في جميع المجالات، بما يحقق السلام والاستقرار في المنطقة".

القدس عاصمة فلسطين

في نوفمبر، بعد هجوم وقع في إسطنبول، تحدث نتنياهو مع أردوغان. وكانت هذه في الواقع محادثتهم الأولى منذ عام 2013. واستغرقت المحادثة حوالي 12 دقيقة .

في المحادثة، هنأ الرئيس أردوغان مرة أخرى نتنياهو بفوزه في الانتخابات التي أجريت قبل أسابيع قليلة. واتفق الزعيمان على العمل سويًا لتأسيس حقبة جديدة في العلاقات بين تركيا وإسرائيل.

مقالات

احتجاج الطيارين يهدد تماسك الجيش

الجنرال (احتياط) غرشون هكوهين/"يسرائيل هيوم"

مع دخول يوم السبت، تم إبلاغ الجمهور بانضمام ألف آخر من الطيارين وأفراد الأطقم الجوية للاحتجاج والامتناع عن أداء الخدمة في الاحتياط. لقد استنفد الجمهور المناقشة القانونية الفنية حول الاختلاف الواضح بين الإلغاء الطوعي لأمر الاحتياط القانوني ورفضه. من الناحية العملية، يتعلق الأمر بتفعيل إجراء احتجاجي يستخدم الحيوية الحاسمة للطواقم الجوية كرافعة ابتزاز في الصراع السياسي.

المشكلة التي تواجه رئيس الأركان وقادة الجيش هي مشكلة غير مسبوقة. ينكر جميع منتقدي ومستشاري رئيس الأركان سابقة الحدث. ما يميز السابقة هو أن "الحلول الجاهزة" من الماضي قد لا تكون غير فعالة فحسب، بل قد تتسبب أيضًا في ضرر. وتتميز طريقة

القدس عاصمة فلسطين

تعامل رئيس الأركان بالحساسية تجاه تعقيد الموقف. حتى لو بدا تعامل رئيس الأركان مع هذه القضية مترددًا من قبل منتقديه، أو غير حاسم، فإنه، عند إلقاء نظرة أعمق، يتبين أن نهج رئيس الأركان في التعامل مع هذه المسألة يتم تحديده بالقدر المناسب لمثل هذا الحدث المعقد. يبدو أنه يسترشد بفهمه الشخصي في أنه في حالة سابقة، يلزم وجود طريقة خاصة للعلاج، تتكيف مع الظروف السابقة.

السؤال الرئيسي لتقييم حالة الجيش الإسرائيلي في ضوء الحدث، لا يتطرق إلى نقاش تقني لتقييم أهمية تهديد أطقم الطيران لحالة الكفاءة. يجب أولاً فحصه من حيث تأثيره على روح الجيش الإسرائيلي، وعلى تماسك الوحدات وعمق الالتزام العاطفي الذي يجب أن يقوم بين القادة والمرؤوسين. هذه هي الشروط الأساسية للولاء المطلق المطلوب في أي جيش وخاصة في الجيش الإسرائيلي كجيش شعبي، من أجل اختبار ساحة المعركة.

بصفتي قائدًا قاد جنودًا في مهمة مثيرة للجدل، في صيف 2005 في اقتلاع مستوطنات غوش قطيف، يمكنني أن أشهد أن العامل الرئيسي الذي حفزني وعشرات الآلاف من الجنود وضباط الشرطة الذين عملوا معي، فوق واجب الطاعة الساري بموجب القانون، كان القوة الاجتماعية داخل الوحدات التي كان لها عامل توحيد وموحد. كما أن إطاعتي لرئيس الأركان دان حالوتس لم تنبع فقط من قوة القانون والنظام، ولكن أولاً وقبل كل شيء من قوة الأخوة العظيمة والولاء العاطفي.

القدس عاصمة فلسطين

كانت هذه هي الفضيلة الرئيسية للجيش الإسرائيلي، بهذه القوة تصرف آلاف الجنود في حرب يوم الغفران بإخلاص كبير. كان هذا هو الحال أيضًا في صيف عام 2005. على الرغم من عدم إيماني وآلاف مثلي، في الغرض من المهمة الموكلة إلينا، والصعوبات الشخصية لي ولآلاف الجنود، كنا مقيدين بقوة ذلك الولاء العاطفي، بكل ما يمثله الجيش الإسرائيلي بالنسبة لنا جميعًا. ومن هذه القوة عملنا بوحدة كبيرة تم التعبير عنها أيضًا في تفانينا للمهمة.

هذا الشيء النبيل، احتجاج أطقم الطائرات يهز بطريقة مقلقة وغير مسبوقة. الحفاظ على روح الجيش في كل وحداته هو التحدي الكبير لقادة الجيش ورئيس الأركان. حتى في هذا الوقت، فإن روح الجيش الإسرائيلي القوية والقيادة الصحيحة هي التي ستجعله يخرج قويا من هذه الأزمة.

<u>المغرب وإسرائيل يعملان على تسخين العلاقات، وسيتعين على دولتين الانتظار: الفلسطينيون وسكان الصحراء الغربية</u>

جاكي حوجي/ "معاريف"

في نهاية العالم، عندما يكتب بنيامين نتنياهو مذكراته عن حياته المهنية الطويلة كرئيس للوزراء، سيكون من المثير للاهتمام أن يتطرق إلى هذا الأسبوع. لقد كشف القصر الملكي

القدس عاصمة فلسطين

في المغرب، الإثنين الماضي، أن إسرائيل قررت الاعتراف بسيادة المملكة على الصحراء الغربية. وهي منطقة متنازع عليها على ساحل المحيط الأطلسي، يحدها المغرب من الجنوب، ويطالب سكانها بالاستقلال. لكن المغرب يصر على اعتبارها ملكية موروثة، ويتوقع من أصدقائه في جميع أنحاء العالم دعم موقفه.

هذا الأسبوع، وبعد سنوات من الضغوط التي تصاعدت خاصة مع تجدد العلاقات بين الرباط والقدس، قرر نتنياهو الخروج عن اتفاقية الحكومات الإسرائيلية وإعلان أن الصحراء الغربية جزء لا يتجزأ من أرض المغرب. وجاء في الرسالة التي بعث بها إلى الملك أن إسرائيل ستنشر من الآن فصاعدا موقفها في وثائقها الرسمية وستبلغ المنظمات الدولية ذات الصلة وعلى رأسها الأمم المتحدة.

من غير المعتاد أن تكون إسرائيل مستعدة للانحياز إلى طرف في نزاع دولي. موقفها المبدئي طويل الأمد لا يوافق على التدخل في المشاكل الداخلية للآخرين. لذلك فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما إذا كان وراء قرار رئيس الوزراء بالإضافة إلى ضرورة تعزيز العلاقات دافع شخصي. بنيامين نتنياهو هذه الأيام لا يحظى بالشعبية في العواصم العربية والغربية كما كان حتى قبل عامين أو ثلاثة أعوام. كما تم تجميد الخيار السعودي، والعالم كله لا يبتسم له. وبالفعل، بعد يومين من نشر تلك الرسالة، تلقى رئيس الوزراء دعوة ملكية لزيارة المغرب.

اعتداءات إرهابية وجدار عازل

القدس عاصمة فلسطين

الصحراء الغربية أرض شاسعة تحدها، بالإضافة إلى المغرب، الجزائر وموريتانيا. مساحتها أكبر 12 مرة من أراضي دولة إسرائيل. حكمها الإسبان لمدة تسعة عقود، ولكن على مر السنين خرجت منها حركة مقاومة محلية، "جبهة البوليساريو" وبدأت في الانتقام من المحتل الأجنبي. في عام 1976، تراجع الإسبان وعادوا إلى ديارهم، وبعد ثلاث سنوات أعلنت الجبهة من جانب واحد استقلال سكان الصحراء. رفض المغرب قبول الإعلان وأرسل قواته للسيطرة على الصحراء. وشجع الحسن الثاني، والد الملك الحالي، الهجرة إلى أراضي الصحراء، وبالتالي زيادة عدد سكانها بمواطنين مغاربة. ولم تستسلم "جبهة البوليساريو" وشن رجالها حملة دموية ضد جنود الجيش المغربي.

ببطء وبشكل تدريجي، زادت الرباط من إجمالي قواتها في المنطقة، بل وأقامت أسوارًا فاصلة حول المدن الثلاث الكبرى. جاء الوسطاء الدوليون وذهبوا على مر السنين في محاولة لتسوية الصراع – ولكن دون جدوى حتى الآن. أصر المغرب على أن الصحراء هي جزء لا يتجزأ من أراضيه. يبدو هذا مألوفًا؟ في الواقع، هناك الكثير من أوجه الشبه بين هذا الصراع والمشكلة الفلسطينية. بسبب ذلك، من بين أمور أخرى، ترددت إسرائيل في الانحياز إلى جانب واحد – حتى لا يتم التماهي مع دعم الاحتلال.

بالنسبة للمغرب، فإن السيطرة على الصحراء الغربية هي القضية الأولى المهمة في العلاقات الخارجية. لهذا السبب، تعمل الدبلوماسية المغربية بلا كلل لحشد الدعم الدولي لموقفها .العالم في الغالب متسرعًا للرد بشكل إيجابي. وقد نجح المغرب حتى الآن في

القدس عاصمة فلسطين

حشد دعم حفنة من الدول، منها السعودية والهند والإمارات العربية المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة، والآن إسرائيل، وهناك أغلبية ساحقة في الاتحاد الأوروبي ضد موقف الرباط، وترى هذه الأغلبية أن المغرب دولة محتلة، وإصرارها على اعتبار المنطقة جزءًا من أراضيها – قمع حقوق الإنسان.

في قرارها بالوقوف إلى جانب المغرب، تخلت إسرائيل عن 600 ألف من سكان الصحراء الغربية، الذين يكافحون من أجل تقرير المصير، لكنها جعلت صداقتها أقرب إليها أكثر مما كانت عليه في أي وقت مضى. حتى يوم أمس، كان المغرب هو البلد العربي الذي تربطه أكثر العلاقات دفئا مع إسرائيل. بعد الاعتراف الذي حصل عليه من القدس، تحسنت هذه العلاقات أكثر. إنهم يرتكزون على ثلاث ركائز صلبة: الأمن، السياحة، والدبلوماسية، بهذا الترتيب. الروابط الاقتصادية المدنية ليست عالية، والروابط الثقافية أضعف، رغم أن الإمكانات كبيرة. شواطئ الصحراء الغربية غنية بالأسماك وتربتها – بالفوسفات. هذان الأمران قد يغريان رجال الأعمال الإسرائيليين، وبالتالي توسيع نطاق التجارة.

مطلوب ملحق عسكري

قبل ساعات قليلة من إعلان القصر المغربي عن الرسالة التي بعث بها نتنياهو إلى الملك محمد السادس، أعلن الجيش الإسرائيلي، ليس من قبيل الصدفة، عن تعيين ملحق عسكري في المغرب، وكانت هذه خطوة ضرورية في ضوء العلاقات الوثيقة بين جهاز الأمن

القدس عاصمة فلسطين

الإسرائيلي ونظرائه في المغرب، حيث سيكون اللواء شارون إيتاح/ أول ملحق عسكري في الرباط، ولكن ليس الضابط الأول الذي يزور هناك. فقبل نحو عام زار رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المغرب.

توجد روابط أمنية متشعبة بين العاصمتين. المغرب عميل مهم للصناعات الدفاعية الإسرائيلية، وكبلد يهيمن على الآخرين، فإنه يحتاج إلى قبضة من حديد. الكثير من المعدات والتكنولوجيا العسكرية التي تبيعها إسرائيل للمغاربة تهدف إلى مساعدة قواتها في الصحراء الغربية. لقد انحازت إسرائيل إلى جانب في هذا الصراع منذ سنوات، وإن لم تعلن ذلك. حتى قبل أن تعرب عن دعمها لكون الصحراء جزءًا من الأرض المغربية، ساعدت إسرائيل المغاربة بالوسائل العسكرية لتقوية قبضتهم عليها. الآن أكملت الخطوة بخطوة دبلوماسية أيضًا.

كل من صادف مؤخرا مبنى السفارة المغربية في شارع اليركون في تل أبيب لاحظ اللافتة الدائمة أمامه التي كتب عليها "مكتب الاتصال". كما يتم تحديد البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية في الرباط على هذا النحو، بناءً على طلب المغاربة. وقريباً، وكتعبير عن الشكر لإعلان الحكومة الإسرائيلية، قد ترفع الرباط العلاقات إلى مستوى السفارات. ستكون ضربة لطيفة لغريزة ألأنا الإسرائيلية، لكن أهميتها ستكون تصريحية بشكل أساسي. على أي حال، يتصرف الوفدان كما لو كانا سفارات وليسا مجرد مكاتب اتصال. وينطبق هذا بشكل خاص على المغرب، الذي يضم وفده في تل أبيب ثمانية دبلوماسيين، ومنذ يوم

القدس عاصمة فلسطين

قدومهم إلى هنا يسكنون ذلك المبنى في تل أبيب، الذي يرتفع إلى أربعة طوابق. هذا ما تبدو عليه سفارة محترمة وليس مكتب ارتباط متواضع.